Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لو ...

لو لم أقرأ في صحيفة زميلة مقالاً للاب يوسف سعيد حول ما كتبته عن الدكتور نديم البيطار ... وفي المقال يأخذ عليّ دفاعي الحار عنه وعن حقه في أن (ينطق بكفره) ...

أذهلني ذلك ! ...

الشاعر الذي يريد أن يتحدى الموت باللغة ، ينادي بقتل اللغة ! ..

الشاعر الذي يقول :

« من أنا حتى أكمّ أفواه الينابيع وأكتم أشداق القطط والذئاب ؟ حتى اخيط شفاه الأطفال في حفلة الشعانين ؟ »

هو نفسه الذي يستنكر في مقاله لماذا « لم يَسْكُتْ نديم البيطار ، ولم يَشدّ خرقة بالية على فمه » ! ! ...

لا .

للشعر أقول لا . للفن أقول لا . للغناء أقول لا . للنقد الأدبي أقول لا .

لا .

لا جدوى من أن يقال أي شيء في مجال الإبداع الأدبي أو حوله قبل أن يتمّ ، ونهائياً ، التفاهم حول قضية حرية الفكر ، وحمايتها نهائياً بتشريعات الدستور والموبلجة بتطبيق تشريعات الدستور : السلطات التنفيذية .

لا .

لن أكتب نقداً أدبياً ولا بحثاً أكاديمياً شعرياً ، وإلا كنت كمن يكتب مؤلفاً في فن الطبخ لقبيلة تموت جوعاً ! ..

لا .

قبل أية محاولة تقييم لأي نتاج ، علينا أن ننتزع الأهم : حرية الانتاج ! ! ..

قبل أن نطبّق أساليب الدراسة الحضارية على نتاجنا الفكري ، علينا أن نعامل نتاجنا الفكري باسلوب حضاري ، ونوفر له جواً انسانياً حضارياً لنموه ، وأول شروط هذا المناخ هو الحرية الفكرية .

لذا وداعاً يا رحلتي الصوفية عبر قصائد وقصائد ، فقد كنت كمن يريد أن يتجوّل مصلّياً للوجود بقيثارة ، في حقل لم يكن يدري أنه مزروعٌ بالالغام ...

لذا ، (عودة الى عالم الأرقام) سأناقش على التوالي :